5 - أن يكون متوجها إلى القبلة إلا لأجل الإسماع فيندب له الدوران أثناء الأذان بجميع بدنه ولو أدى ذلك إلى استدبار القبلة إلا أنه يبتدئ أذانه مستقبلا القبلة .

_____ .

(1) الترمذي : ج 1 / كتاب الصلاة باب 147 / 200 .

(2) أبو داود : ج 1 / كتاب الصلاة باب 28 / 499 .

(3) مسلم : ج 1 / كتاب الصلاة باب 1 / 1 .

_____ .

إجابة المؤذن : .

يندب إجابة المؤذن لسماعه ولو كانت حائضا أو نفساء وإذا تعدد المؤذنون يكفيه إجابة مؤذن واحد واختار اللخمي تكرير الإجابة إذا تريثوا أي واحدا بعد واحد . وتكون الإجابة : مثل ما [ص 128] يقول المؤذن إلى نهاية الشهادتين وكذا يجيب على الترجيع إذا سمعه . وإذا أراد أن يتم الإجابة فيجيب الحيعلتين بالحوقلتين . لكن لا يردد السامع قول المؤذن في صلاة الصبح : " الصلاة خير من النوم " . روي عن عمر Bه قال : قال رسول ا A : " إذا قال المؤذن : ا أكبر ا أكبر فقال أحدكم ا أكبر ا أكبر ثم قال : أشهد أن لا إله إلا ا قال : أشهد أن لا إله إلا ا . ثم قال : أشهد أن محمدا رسول ا قال : أشهد أن محمدا رسول ا ثم قال : حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا با ثم قال ا أكبر ا أكبر قال : ا أكبر ا أكبر ثم قال : لا إله إلا ا قال لا إله إلا ا من قلبه دخل الجنة " (1) .

وتطلب الإجابة من المصلي السامع الأذان إن كان متنفلا أما إذا كان يصلي الفرض فتكره له الإجابة ولو كان فرضه نذرا ولكن تندب له الإجابة بعد الانتهاء من الصلاة . وكذا تطلب الإجابة من المعلم والمتعلم والقارئ والذاكر والآكل .

ويندب بعد الإجابة الصلاة على النبي A كما يندب أن يقول بعد ذلك : " اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد " لما روى عبد ا بن عمرو بن العاص Bهما أنه سمع النبي A يقول : " إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإن من صلى علي صلاة صلى ا عليه بها عشرا ثم سلوا ا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد ا وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الوسيلة لي حلت له شفاعتي " (2) .

_____ .

(1) مسلم : ج 1 / كتاب الصلاة باب 7 / 12 .

(2) مسلم : ج 1 / كتاب الصلاة باب 7 / 11 .

. _____

الإقامة .

تعريفها : هي الإعلام بالقيام إلى الصلاة بذكر مخصوص .

حكمها :